

لسان العرب

(شيخ) الشَّيْحُ والشَّيْحُ والمُشَيِّحُ الجادُّ والحَذَرُ وشَايِحَ الرجلُ جدُّ في الأمر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلاً من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب وزَعَتْهُمْ حتى إذا ما تَبَدَّدُوا وسِرَاعاً ولا حَتَّ أَوْجُهُمْ وكُشُّوحٌ بِدَرَّتْ إِيَّاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ وشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِيَّاكَ شَيْحٌ وقال الأَفْوه وبرَوْضَةَ السُّلَّانِ منَا مَشْهَدٌ والخيلُ شائحةٌ وقد عَظُمَ الثَّيْبِيُّ وَأَشَاحَ مثل شَايِحَ قال أبو النجم قُبَيْبًا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا لا مُنْفِشًا رَعِيًا ولا مُرِيحًا القُبَيْبُ الضامرة والمُنْفِشُ الذي يتركها ليلاً تَرَعَى والمُرِيحُ الذي يُرِيحُهَا على أهلها وفي حديث سَطِيحٍ على جَمَلٍ مُشِيحٍ أَي جادٍّ مُسْرِعٍ الفراء المُشَيِّحُ على وجهين المُقْبِلُ إِيَّاكَ والمانع لما وراء ظهره ابن الأعرابي والإشاحةُ الحَذَرُ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةَ مِنْ أَمْرٍ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا وَالْإِشَاحَةُ الحَذَرُ والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دَفْعَهُ بِدَعْوَةٍ قال ولا يكون الحَذَرُ بغير جدِّ مُشِيحًا وقول الشاعر تُشَيِّحُ على الفلاة فَتَعْتَلِيهَا بِنَوْعِ الْقَدَرِ إِذْ قَلِقَ الوَضِينَ أَي تديم السير والمُشَيِّحُ المُجِدُّ وقال ابن الإطنابية وإِقْدَامِي على المَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرُّ بِي هَامَةَ الْبَطَلِ الْمُشَيِّحِ وَأَشَاحَ على حاجته وشَايِحَ مُشَايِحَةً وشَيَّاحًا والشَّيَّاحُ الحَذَرُ والجِدُّ في كل شيء ورجل شَائِحٌ حَذَرٌ وشَايِحَ وَأَشَاحَ بمعنى حَذَرٍ وقال أبو السَّوْدِ العَجَلِي إِذَا سَمِعَ عَنَ الرَّزِّ مَنْ رَبَّاحٍ شَايِحًا مِنْهُ أَي يَسْمَعُ شَيَّاحَ أَي حَذَرٍ وشَايِحًا حَذَرًا وَرَبَّاحًا وَرَبَّاحُ الصَّوْتِ وَرَبَّاحُ اسْمِ رَاعٍ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَمُشَيِّحٌ حَازِمٌ حَذَرٌ وَأَنْشَدَ أَمْرٌ مُشِيحًا مَعِي فَتَيْبَةٌ فَمِنْ بَيْنِ مُودٍ وَمِنْ خَاسِرٍ وَالشَّيَّاحُ الغَيُّورُ وكذلك الشَّيَّاحُ لِحَذَرِهِ على حُرْمِهِ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لِمَا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيَّاحًا مُبْتَدِجٌ بِالْبَيْتِ عِنْدَ بَهَا يَرَأَى شَذَانًا .

(* قوله « لما استمر إلخ » الذي تقدم في بجم ثم استمر) .

الأزهري شَايِحَ أَي قاتل وَأَنْشَدَ وشَايِحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِيَّاكَ شَيْحٌ والشَّيَّاحُ الطويلُ الحَسَنُ الطُّوْلُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ مُشَيِّحٌ فَوْقَ شَيَّاحٍ يَدْرُ كَأَنَّهُ كَلَابُ قَالَ شَمْرٌ وَرِي فَوْقَ شَيَّاحٍ بِكسر الشين الأزهري قال خالد بن جَنْبِيَةَ الشَّيَّاحُ الذي يَتَّهَمُ سُّعْدًا وَأَرَادَ السَّرْعَةَ ابن الأعرابي شَيَّاحَ إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ فضايقه وَأَشَاحَ بوجهه عن الشيء نَحَّاهُ وفي صفته A إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ وقال ابن

الأعرابي أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَأَشَاحَ أَيْ جَدَّ - فِي الْإِعْرَاضِ قَالَ وَالْمُشَيْخُ الْجَادُّ قَالَ
وَأَقْرَأْنَا لَطْرَفَةَ أَدَّتِ الصَّنْعَةَ فِي أَمْتُنْذِيهَا فَهِيَ - مِنْ تَحْتِ مُشَيْخَاتِ الْحُزْمِ يَقُولُ
جَدَّ ارْتِفَاعُهَا فِي الْحُزْمِ وَقَالَ إِذَا ضُمَّ - وَارْتَفَعَ حِزَامُهُ فَهُوَ مُشَيْخٌ وَإِذَا نَحَّى
الرَّجْلُ وَجْهَهُ عَنِ وَهَجٍ أَصَابَهُ أَوْ عَنِ أَدْيٍ قِيلَ قَدْ أَشَاحَ بِوَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ
قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشَيْخُ الْحَدْرُ
وَالجَادُّ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ الْمَقْبَلُ إِلَيْكَ الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ طَهْرِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشَاحَ
أَحَدَ هَذِهِ الْمَعَانِي أَيْ حَدْرَ النَّارِ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْ جَدَّ عَلَى الْإِيصَاءِ
بِاتِقَائِهَا أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِخَطَابِهِ التَّهْذِيبِ اللَّيْثِ إِذَا أَرَّخَى الْفَرَسُ ذَنْبَهُ قِيلَ قَدْ
أَشَاحَ بِذَنْبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَطْنِ الصَّوَابَ أَشَاحَ بِالسِّنِّ إِذَا أَرَّخَاهُ وَالسِّنُّ تَصْحِيفٌ وَهُمْ
فِي مَشَيْخَى وَمَشَيْدُوحَاءَ - مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتِلَاطِ وَالْمَشَيْدُوحَاءُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ
يَبْتَدِرُونَ وَنَهَى قَالَ شَمْرُ الْمُشَيْخُ لَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ إِذَا نَمَا هِيَ كَلِمَةٌ جَاءَتْ بِمَعْنَى يَنْ
وَالشَّيْخُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الشَّيْخُ وَالْمُشَيْخُ وَهُوَ الْمَخْطُوطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَيْسَ فِي الْبُرُودِ وَالثِّيَابِ شَيْخٌ وَلَا مُشَيْخٌ بِالسِّنِّ مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقِ وَالصَّوَابُ السَّيْخُ
وَالْمُسَيْخُ بِالسِّنِّ وَالْيَاءُ فِي بَابِ الثِّيَابِ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ وَالشَّيْخُ نَبَاتٌ
سُهْلِيٌّ يَتَّخِذُ مِنْ بَعْضِ الْمَكَانِيسِ وَهُوَ مِنَ الْأَمْرَارِ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَعْمٌ مُرٌّ وَهُوَ
مَرَّءَى لِلخَيْلِ وَالذَّعَمُ وَمَنْابِتُهُ الْقَيْعَانُ وَالرَّيَّاضُ قَالَ فِي زَاهِرِ الرَّوِّ وَضُ
يُغَطِّي الشَّيْخًا وَجَمَعَهُ شَيْحَانٌ قَالَ يَلْدُوذٌ بِشَيْحَانِ الْقُرَى مِنْ مُسْفَافَةٍ
شَامِيَّةٍ أَوْ نَفْحِ نَكَبَاءِ صَرَّصَرٍ وَقَدْ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ وَالْمَشَيْدُوحَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي
تُنْذِبَتِ الشَّيْخُ يَقْصُرُ وَيَمْدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ هَذِهِ مَشَيْدُوحَاءُ
وَنَاقَةُ شَيْحَانَةَ أَيْ سَرِيعَةٌ